

معنى قول الإمام الشافعي (إذا صح الحديث فهو مذهبي) | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أثمتنا القدامى الذين تدور عليهم الفتوى ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وقبل كده الثوري والاوزاعي وبعد كده الائمة البخاري ومسلم وسائر الائمة كان لهم كلمة يقولونها بلسان المقال والحال اذا صح الحديث - [00:00:00](#)

فهو مذهبي رجل قال للشافعي رحمه الله يا ابا عبدالله انا ان جاءك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ به غضب الشافعي وقال تراني في كنيسة البس في وسطي زنارا - [00:00:31](#)

اشهدكم انه اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ولم اخز به فقد زهب عقلي لا يتصور ان يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ثم اقول له لا - [00:01:03](#)

وهناك منظومة جميلة بهذا المعنى نظمها بعض العلماء المتأخرين هو يتكلم عن قول العلماء اسلام اذا صح الحديث هو مذهبي يقول وقول اعلى من الهدى لا يعمل في قولنا بدون نص يقبل - [00:01:21](#)

به دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن لا هو اسلام اخزني اقوى لي حتى تعرض على الحديث والكتاب المرتضى ومالك امام دار الهجرة - [00:02:04](#)

الا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود والرسول والشافعي قال ان رأيتموه قولي مخالفا لما رويتموه من الحديث فضلوا الجدار بقولي المخالف الاخبارا واحمد قالاهم لا تكتبوا - [00:02:31](#)

ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه فانظر ما قال تله دات الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة في قمعها لكل ذي تعصوا بي والمنصفون يكتافون بالنابي عليه الصلاة والسلام هذه منظومة ارجوزة - [00:03:01](#)

نظمها بعض علمائنا المتأخرين للدلالة على ان الائمة الاربعة وجماهير اصحابهم يأمرون باتباع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحل لك ان تعارضه لا بقول ولا برأي ولا بقياس او اي شيء من هذا - [00:03:24](#)